

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وإنما قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم¹.

إن اللغة مما لا ينفصل في الحياة الإنسانية، فهي من المسائل الظاهرة التي تبحث عن أحوالها.² فاللغة نظام الأصوات وهي تتكون من الرموز والعلامات، فهي وسيلة الإتصال والتفهم بين المجتمع لإيصال أغراضهم إلى الآخرين و وسيلة المعرفة إلى أنفسهم والتفهم الحسن والأدب.³ واللغة العربية من اللغات الدولية الكبرى المعتمدة والمستخدمة. و قد يقال إن اللغة العربية هي الأصوات أو الكلمات تستخدمها العرب لإيصال أغراضهم ومقاصدهم⁴. ولقد عرفنا أن القرآن الكريم منزل باللغة العربية. وهو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء هو آخر كتب الله تعالى نزولا إلى البشر و هو ناسخ لما سبقه من الشرائع⁵. قال تعالى:



¹ شيخ المصطفى العلاني، جامع الدروس العة العربية. بيروت. ص. 1.

² Asep Ahmad Hidayat, Filsafat Bahasa, (Bandung: Penerbit PT Remaja Rosdakarya. 2006), hal. 21.

³ Kms Besar Bahasa Indonesia (KBBI) 1996 hal. 67.

⁴ Asep Ahmad Hidayat hal. 101.

⁵ التوحيد الثاني مقرر لطلبة الصف الخامس بمعهد دار السلام الحديث للتربية الاسلامية، كونتور فونوروكو، ص: 51



و القرآن يتكون من ٣٠ جزءا و ١١٤ سورة يبدأ بسورة الفاتحة و يختم بسورة الناس. فمنها سورة الكهف التي تتكون من 110 آية و هي من السور المكية, تسمى بالكهف لأن في هذه السورة وجدتها قصة عن أصحاب الكهف.

إنّ في فهم القرآن الكريم لا نستطيع أن نراها في لفظيته العربية فحسب، وإنما يحتاج الى دراسة عميقة من المراجع اللغوية المعتبرة. لأن للقرآن الكريم مميزات لفظية و معنوية يفهمه الناس من خلال دراسة عميقة و مطالعة تفصيلية وصلنا الى غاية الفهم. ولفهم عن آية القرآن الكريم يحتاج إلى إستيعاب العلوم التي تتعلق باللغة العربية و بخاصة علم النحو.

النحو هو علم يُعرف به حقائق المعاني، و يوقف به على معرفة الأصول و المعاني، و يحتاج إليه في معرفة الأحكام، و يستدل به على الفرق بين الحلال و الحرام، و يتوصل بمعرفته إلى معاني الكتاب، و ما فيه من الحكمة و فصل الخطاب⁶. عرّف المصطفى الغلابي النحو بأنه علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، أى من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة⁷.

⁶ عبد الله بن سليمان العتيق، النحو إلى أصول النحو، مكتبة الشاملة

⁷ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار الحديث، 1426 هـ / 2005م)، ص 8

فالكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى اسم و فعل و حرف. معنى الإسم هو كلمة تدل
بذاتها على شئ محسوس (مثل بيت, كرسي, جمل), او شئ غير محسوس يعرف بالعقل
(مثل شجاعة, ثقافة, مروءة) ولا يقتزمان بزمن.⁸ ويقال ايضا هو كل كلمة تدل على
إنسان او حيوان او نبات او جماد او مكان او زمان او صفة او معنى مجرد من الزمان.
مثل : رجل, زهرة, اسد, ومسجد. والفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في
زمان خاص. مثل : نصر ينصر انصر. واما الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع
غيرها. و الواو من الأحروف التي ذات إفادة "مطلق الإشتراك والجمع" في المعنى بين المتعاطفين
إن كانا مفردين.⁹

نجد في القرآن الكريم هناك المعاني حروف الواو المتنوعة. كما في السورة الكهف، توجد
حرف الواو في هذه السورة هي مائة و تسع و المعاني حرف الولو في هذه السورة أربعة (4) المعاني
وهي: للعطف و للإستثنائية و للحالية و للتعليل.

إخترت سورة الكهف لأن في سورة الكهف توجد قصة موسى مع الخضر في الآيات (60-
78) فكانت مثلا للعلماء في التواضع أثناء طلب العلم، و أنه قد يكون عند العبد الصالح من

⁸ عباس حسن, النحو الوافي, الجزء الاول (دار المعارف بمصر) الطبعة الرابعة, ص : 26

⁹ عباس حسن, النحو الوافي, الجزء الثالث (دار المعارف بمصر) الطبعة الرابعة, ص : 557

العلوم في غير أصول الدين و فروعه مالميس عند الأنبياء، بدليل قصة حرق السفينة و حادثة قتل الغلام و بناء الجدار.¹⁰

بعد أن قرأت الباحثة أنواع من الترجمات القرآن فوجدت فيها الإختلافات من آراء المفسرين في معنى الواو. رغم أن الواو حرف لكنه ذو دور مهم لفهم الآيات القرآن وهي حينما أخطأ القارئ في فهم معنى الواو في القرآن الكريم أخطأ في تفسير أيضا، مثلا في هذه سورة الكهف الآية 34 :

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وفي تلك الآية توجد حرف الواو، في التركيب "﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾" والمعنى الأصلي في ذلك الحرف لمطلق الجمع ولكن المعنى الحقيقي فيه ليس لمطلق الجمع ولكن بمعنى "إذ" لأن لبيان الحال. والواو ترادفه في اللغة الإندونيسية كلمة "ketika" ليس "dan".

المثال الآخر في الآية 35

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وفي تلك الآية توجد حرف الواو، في التركيب "﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾" والمعنى الأصلي في ذلك الحرف لمطلق الجمع ولكن المعنى الحقيقي فيه ليس لمطلق الجمع ولكن

¹⁰الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج، دار الفكر، دمشق- سورية، 2007، ص: 214

بمعنى لبيان الحال. والواو ترادفه في اللغة الإندونيسية كلمة "sedang" ليس "dan". و تبحث
الباحثة عن الموضوع "تحليل نحوي عن حرف "الواو" في القرآن الكريم (سورة الكهف).

ب. الدوافع في اختيار الموضوع

١. البحث في القرآن الكريم معنا و اسلوبا مهم جدا باعتبار القرآن كالمصدر الأول في
الإسلام.

٢. تعلّم القرآن و فهمه مهم جدا عند المسلمين لترقية الإيمان بالله

3. أن حرف الواو لها معان كثيرة ولذلك أن تعرفها معرفة تامة مهمة لكي تستخدمها
استخداما صحيحا جيدا

4. إخترت سورة الكهف لأنّ في سورة الكهف توجد قصة موسى مع الخضر في الآيات
(60-78) فكانت مثلا للعلماء في التواضع أثناء طلب العلم، و أنه قد يكون عند العبد
الصالح من العلوم في غير أصول الدين و فروعه مالميس عند الأنبياء، بدليل قصة حرق
السفينة و حادثة قتل الغلام و بناء الجدار.¹¹

5. أن هذ البحث امر مهم لتعميق معرفة قواعد اللغة العربية خاصة عن معان حرف
الواو، لأن البحث فيها لم يهتم بكمال في ايّ طبقات و مدارس و الجامعات.

6. أن هذ البحث مطابق و مناسب بشأن الباحثة من قسم تدريس اللغة العربية.

¹¹الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج، دار الفكر، دمشق- سورية، 2007، ص: 214

ج. توضيح الإصطلاحات

ليكون البحث مفهوماً و واضحاً فقدمت الباحثة توضيح الإصطلاحات الموجودة في هذ

الموضوع كما يلي:

1. تحليل من حلل تحليلاً بمعنى جعلته في حل مما بينه و بينه.¹²
2. نحو منصوب إلى نحو أي قصده، و علم النحو هو العلم اعراب كلام العرب.¹³
3. معاني : جمع من معنى وهو ما يقصد بشيء ، و معنى الكلمة : مدلولها، و معنى الكلام : مضمونه¹⁴
4. الواو : حرف من حروف التي نجدها بحثها في علم النحو

د. المشكلة

1. تقديم المشكلات

المشكلات الموجودة في هذا الموضوع كثيرة منها:

أ) أنواع حرف "الواو" المستعمل في سورة الكهف

ب) معاني حرف "الواو" التي توجد في سورة الكهف

ج) ترادف حرف الواو في سورة الكهف بما في اللغة الإندونيسية

¹² الأب لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق)، ص. 2

¹³ نفس المراجع، ص : 795-796

¹⁴ نفس المراجع، ص : 535

د) إعراب الكلمة بعد "الواو" التي توجد في سورة الكهف

2. تحديد المشكلات

المشكلات التي تتعلّق بهذا الموضوع كثيرة، فحددت الباحثة عن معاني حرف "الواو" التي

تجد في سورة الكهف من القرآن الكريم.

3. تكوين المشكلات

حددت الباحثة المشكلات الموجودة في هذا البحث عن معاني حرف الواو في القرآن

الكريم، قرّرتها الباحثة المشكلات كما يلي :

أ) ما الآيات التي تشتمل حرف "الواو" بترجمتها ليس "Dan" في سورة الكهف؟

ب) ما هي معاني حرف "الواو" التي تشتمل في سورة الكهف؟

هـ. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

أ) لتعميق معرفة معاني حرف "الواو" التي توجد في سورة الكهف

ب) لكشف عن معاني حرف "الواو" التي توجد في سورة الكهف

2. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يفيد هذا البحث إفادة علمية أو جامعية أو تطبيقية.

أ) الفائدة للجامعية: زيادة خزانة العلوم مكتبة المدرس و تنفع نتائج البحث لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. لتطور تدريس اللغة العربية للمستويات المدرسة.

ب) الفائدة العلمية : لمعلمى اللغة العربية يكون مرجعا فى ترقية الأنماط و فعالية التدريس. و تكون مصدرا علمية لجميع المتعلمين فى إستخدام حرف الواو على كل ناحية من النواحي.

ت) للطلاب : أن يكون هذا البحث للطلاب لمقياس أنفسهم من جهة الكفاءة فى إستخدام حرف الواو من ناحية معانى حرف الواو.

ث) للمعلم : أن يكون هذا البحث مفيد للمعلم لمعرفة إستطاعته فى التعليم مهارة اللغوية الأربع ولا سيما تعليم كيفية استعمال حرف الواو عندما يعلم طلابه مادة القواعد اللغة العربية خصوصا فى علم النحو.